

## تاج العروس من جواهر القاموس

حَذَّاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَّاءٌ مُقْبِلَةٌ ... للماءِ في النَّحْرِ مِنْهَا نَوَاطَةٌ  
عَجَبٌ وَأُذُنٌ سَكَّاءٌ : صَغِيرَةٌ . وَيُقَالُ : كُتِلَ سَكَّاءً تَبْيِضُ وَكُتِلَ شَرْفَاءً  
تَلَدٌ فَالسَّكَّاءُ : الَّتِي لَا أُذُنَ لَهَا وَالشَّرْفَاءُ : الَّتِي لَهَا أُذُنٌ وَإِنْ كَانَتْ  
مَشْقُوقَةً وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْزَهُ مَرًّا بَجَدِّي أَسَكَّ أَي : مُصْطَلَمِ الْأُذُنَيْنِ  
مَقْطُوعَيْهِمَا . وَالسُّكَّاكَةُ كَثَامَةٌ : الصَّغِيرُ الْأُذُنِ هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَفِي  
نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأُذُنَيْنِ وَأَنْشَدَ :  
" يَا رَبُّ بَكَرٍ بِالرُّدَافِي وَاسِحِ .  
" سُكَّاكَةُ سَفَنْجِ سَفَانِجٍ قَالَ : وَالْمَعْرُوفُ أَسَكَّ . وَالسُّكَّاكَةُ : الْهَوَاءُ  
الْمُلَاقِي عِنَانَ السَّمَاءِ وَقِيلَ : هُوَ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكَذَلِكَ لِلسُّوْحِ  
كَالسَّكَاكِ كَغُرَابٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَوْ نَزَّ وَتُ فِي السَّكَاكِ وَفِي حَدِيثِ  
الصَّبِيَِّّةِ الْمَفْقُودَةِ : قَالَتْ : فَحَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةٍ مِنْ خَوَافِيهِ ثُمَّ دَوَّ مَ بِي  
فِي السُّكَاكِ . وَجَمَعُ السَّكَّاكَةَ سَكَاكًا كَذُوَابَةٍ وَذَوَائِبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ  
تَعَالَى عَنْهُ : ثُمَّ أَنْشَأَ سُبْحَانَهُ فَتَدَقَّ الْأَجْوَاءُ وَشَقَّ الْأَرْجَاءُ وَسَكَاكًا  
الْهَوَاءِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : السُّكَّاكَةُ : الْمُشْتَبِهَةُ بِرَأْيِهِ الَّذِي يُمَضِي  
رَأْيَهُ وَلَا يُشَاوِرُ أَحَدًا وَلَا يُبَالِي كَيْفَ وَقَعَ رَأْيُهُ وَالْجَمْعُ سُكَّاكَاتٌ وَلَا  
يُكْسَرُ . وَالسُّكَّاكَةُ بِالْكَسْرِ : حَدِيدَةٌ مَنَّقُوشَةٌ كُتِبَ عَلَيْهَا يُضْرَبُ عَلَيْهَا  
الدَّرَاهِمُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنْزَهُ نَهْيَ عَنِ كَسْرِ سَكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةَ  
بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ أَرَادَ بِهَا الدَّرَاهِمَ وَالدَّرَاهِمُ الْمَضْرُوبَيْنِ سَمَّيَ  
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَكَّةً ؛ لِأَنَّهُ طُبِعَ بِالْحَدِيدَةِ الْمُعَلَّامَةِ لَهُ .  
وَالسُّكَّاكَةُ : السَّطْرُ الْمُصْطَفِيُّ مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّخِيلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
خَيْرُ الْمَالِ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ الْمَأْبُورَةُ : الْمُصْلَحَةُ  
الْمُلَاقِحَةُ مِنَ النَّخْلِ وَالْمَأْمُورَةُ : الْكَثِيرَةُ النَّتَاجِ وَالنَّسْلُ . وَسَكَّةٌ  
الْحَرَاثُ : حَدِيدَةٌ الْفَدَّانِ وَهِيَ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَا  
دَخَلَتِ السُّكَّاكَةُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا ذَلُّوا وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَلْطَاقُهُ أَصْحَابُ  
الْمَزَارِعِ مِنْ عَسْفِ السُّلْطَانِ وَإِجَابَهُ عَلَيْهِمُ بِالْمُطَالِبَاتِ وَمَا يَنَالُهُمْ مِنَ  
الذَّلِّ عِنْدَ تَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا  
الْحَدِيثِ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : الْعَرِضُ فِي نَوَاصِي النَّخِيلِ وَالذَّلُّ فِي أَذْنَابِ

البَقَرِ . وقد ذُكِرَت السِّكَّةُ في ثلاثةِ أَحَادِيثَ بثلاثةِ مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ .  
ومن المَجَازِ : السِّكَّةُ : الطَّرِيقُ المُسْتَوِي من الأَزِقَّةِ سُمِّيَتْ لِاصْطِفَافِ  
الدُّورِ فيها على التَّشْبِيهِ بالسِّكَّةِ من النَّخْلِ قال الشَّمَّاخُ : .  
حَنَنْتُ على سِكَّةِ السَّارِي تَجَاوَزْتُهَا . . . حَمَامَةٌ من حَمَامٍ ذاتِ أَطْوَاقِ  
والسِّكِّيُّ بالكسْرِ : الدِّينَارُ وبه فُسِّرَ قولُ الأَعْشَى السَّابِقِ . ويُقالُ :  
ضَرَبُوا بُيُوتَهُمْ سِكَاكًا بالكسْرِ أَي : صَفَّوْا واحِدًا عن نَعْوَابِ ويُقالُ  
بالشَّيْنِ المُعْجَمَةِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . ويقالُ : أَخَذَ الأَمْرَ وأَدْرَكَه بِسِكَّتِهِ  
أَي : في حِينِ إِمْكَانِهِ .

وسكَّاءُ كزَبَّاءَ : قال الرَّاغِبِيُّ يَصِفُ إِبْرَاهِيمَ : .  
فلا رَدَّها رَبِّي إِلى مَرَجٍ رَاهِطٍ . . . ولا أَصْدَحَتْ تَمَشِّي بِسكَّاءَ في وِجْهِ